

## روسيا تخفّض عملياتها في كييف.. وتركز على دونباس





أعلنت روسيا أنها ستقلص نشاطها العسكري في المناطق المحيطة بكيف (تشييرنيهيف)، وذلك عقب محادثات إسطنبول، بينما حضّ قادة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا دول الغرب على عدم التخلي عن الحذر تجاه روسيا، و«اتفقوا على عدم تخفيف مستوى الحزم الغربي حتى ينتهي الرعب الذي تشهده أوكرانيا»، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في داوونينغ ستريت

وأعلن ممثل لوزارة الدفاع الروسية، أمس، أن روسيا قررت خفض عملياتها القتالية على محوري كييف وتشيرنيهيف

شمالى أوكراىنا، لتهىئة ظروف موآتة لمواصلة المفاوضات السلمية

وكان وزير الدفاع الروسى سيرغى شويغو، أعلن أمس، أن أهداف المرحلة الأولى للعمليات العسكرية الروسية فى أوكراىنا قد اكتملت، مشيراً إلى أن القادم هو التركيز على «تحرير دونباس» شرقى أوكراىنا

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عنه قوله فى اجتماع مع قيادات عسكرية روسية: «فى ما يتعلق بمسار العملية العسكرية الخاصة للقوات المسلحة الروسية على أراضى أوكراىنا، بوجه عام، تم الانتهاء من المهام الرئيسية للمرحلة الأولى من العملية، حيث جرى خفض الإمكانيات القتالية للقوات المسلحة الأوكراىنية بشكل كبير، ما يسمح لنا بتركيز الاهتمام «الرئيسى والجهود الرئيسية لتحقيق الهدف الرئيسى وهو تحرير دونباس

وأكد أن «القوات المسلحة الأوكراىنية تعرضت لأضرار جسيمة»، لافتاً إلى أن القوات الجوية ونظام الدفاع الجوى «الأوكراىنى» تم تدميرهما عملياً

وبينما أعلنت السلطات الأوكراىنية عن مقتل سبعة أشخاص فى قصف روسى طال مبنى حكومياً فى مدينة ميكولايف الجنوبية الساحلية، شدد وزير الدفاع الروسى على أن بلاده ستردّ بشكل مناسب إذا تم تنفيذ خطط عدد من دول «الناتو» بتزويد أوكراىنا بطائرات مقاتلة وأنظمة دفاع جوى. وقال شويغو: «نتابع تصريحات قادة دول «الناتو» الفردية «بشأن نيتهم تزويد أوكراىنا بطائرات وأنظمة دفاع جوى، إذا تم تنفيذها، فسنردّ بشكل مناسب

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف، تدمير مستودعات ضخمة للذخيرة فى مقاطعة جيتومير كانت تستخدم لإمداد القوات الأوكراىنية فى ضواحي كييف، وإسقاط طائرتين ومروحية

وردت الحكومة البريطانية بفتور على إعلان روسيا عزمها تقليص نشاطها العسكري فى محيط كييف وتشرنيبيف. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون للصحفيين: «سنحكم على (الرئيس الروسى فلاديمير) بوتين «ونظامه بناء على الأفعال وليس الأقوال

«وأضاف: «لا نريد أن نرى أقل من انسحاب كامل للقوات الروسية من أراضى أوكراىنا

وفى وقت سابق أكدت وزارة الدفاع البريطانية، أن روسيا أوقفت عملياتها العسكرية فى العاصمة الأوكراىنية كييف، ونشرت خريطة محدثة للقوات الروسية فى أوكراىنا

وفى واشنطن، قال مسؤول أمريكى، أمس الثلاثاء، إن أى تحرك للقوات الروسية من جميع أنحاء كييف، سيشكل «إعادة انتشار وليس انسحاباً

وحسب «رويترز» قال المسؤول الأمريكى: «نعتقد أن أى تحرك للقوات الروسية من حول كييف هو إعادة انتشار «وليس انسحاباً

وأضاف: «يجب أن تكون أوكراىنا مستعدة لاستمرار الهجمات الكبرى ضد مناطق أخرى». وتابع قائلاً: «إنهم يغيرون (موقفهم.. لا ينبغي لأحد أن يخطئ فى أن روسيا تُنهي الصراع». (وكالات

انقسام فى الناتو حول الحوار مع موسكو

قالت وكالة «بلومبيرج»: إن دول الناتو تتمسك بآراء مختلفة حول هل يجب الدخول في حوار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحل الوضع في أوكرانيا أم لا؟

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أشارت الوكالة إلى أنها تستند إلى مصادر مطلعة على المناقشات «على جانبي الأطلسي»، وكذلك على الوثائق بهذا الخصوص. ووفقاً للمعطيات المتوفرة عند الوكالة، لدى دول الناتو وجهات نظر مختلفة حول الأسلحة التي يجب إرسالها إلى أوكرانيا، وما إذا كان من «المفيد» التفاوض مع بوتين. على سبيل المثال، تعتقد فرنسا وألمانيا، أن وقف إطلاق النار يجب أن يتحقق في أسرع وقت ممكن ثم انسحاب القوات الروسية من أوكرانيا؛ لذلك تؤيد الدولتان هذا الحوار

ويعتقد أعضاء آخرون في الناتو أن حوار باريس وبرلين مع موسكو يأتي بنتائج عكسية، وكما تقول إحدى الوثائق: «يصب في مصلحة بوتين». وهنا الحديث يدور عن بريطانيا وبولندا وعدد من الدول في شرق ووسط أوروبا، باستثناء هنغاريا.

وتؤكد وثائق الوكالة، أن هذه الدول تشكك في ضرورة ونجاعة المحادثات، وتعتقد أن الرئيس الروسي لا يفكر بجدية في مسألة إبرام اتفاق سلام